

## نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح053

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعسم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:01](#)

محمد بن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم ايها الاخوة المستمعون الكرام الى هذا اللقاء في برنامج نور على الدرب - [00:00:28](#)

ارحب بكم كما ارحب ايضا بضيفنا في هذا اللقاء معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير وفقه الله عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء حياكم الله معالي الشيخ واهلا وسهلا - [00:00:43](#)

حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين. اول وسيلة هذا اللقاء سائل يقول ما صحة نشيد طلع البدر علينا وما صحة نسبته لاهل المدينة؟ لدى استقبالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم - [00:00:59](#)

وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذا النشيد خرج الامام البيهقي في دلائل النبوة من حديث عائشة معظما والمعضل من الحديث ما سقط منه راويان على التوالي - [00:01:20](#)

راويان على التوالي وهو اشد من المنقطع فظعفه شديد واما قول السائل نسبته لاهل المدينة استقبالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فالمشتهر على السنة الناس انه انه استقبلوا به النبي عليه الصلاة والسلام لما جاء مهاجرا - [00:01:47](#)

ولكن ثنيات الوداع المشار اليها في هذا الشعر ليست على طريق مكة وانما هي من ناحية الشام لا يراها القادم من مكة الى المدينة ولا يمر بها الا اذا توجه للشام. وعلى كل حال فهذا النشيد ضعيف - [00:02:15](#)

يقول الامام البيهقي في دلائل النبوة فيما يرويه عن الفضل بن الحباب قال سمعت عبدالله بن محمد عائشة يقول فذكره قال وهذا اسناد ضعيف رجاله لكنه معضل سقط من اسناده ثلاثة رواة او اكثر - [00:02:46](#)

يعني الاصل في البعوضة انه ما سقط من اسناده راويان فاكثر فاذا سقط منه ثلاثة كان اشد ظعفا هو من ناحيتين ضعف الاسناد حيث رواه البيهقي معظما ومن حيث المعنى والمتن - [00:03:10](#)

من ثنيات الوداع والمستفيض على السنة الناس انه في استقباله عليه الصلاة والسلام في وقت الهجرة من مكة الى المدينة والذي قرره اهل العلم ان ثنيات الوداع في طريق الشام - [00:03:32](#)

ومن ناحية الشام بحيث لا يراها القادم من مكة الى المدينة ولا يمر بها والله اعلم احسن الله اليكم. يقول السائل ما هي علامات المحبة الحقيقية للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

المحبة الحقيقية للرسول عليه الصلاة والسلام باتباعه باتباعه عليه الصلاة والسلام وعدم مخالفته والائتمار بامر طاعته فيما امر واجتناب ما عنه انها وزجر عليه الصلاة والسلام اما من يعصي الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:12](#)

ويزعم حبه كمن يعصي الله جل وعلا ويزعم حبه تصل الى وانت تزعم حبه هذا العامري في القياس شنيع لو كان حبك صادقا لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع الذي لا يطيع الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:04:43](#)

دعواه المحبة مجرد دعوة مجردة عن الدليل فلا صحة لها ولا صدق فيها والله اعلم احسن الله اليكم. يقول سمعت رجلا بعد ذكره لاذكار الصلاة في مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم يقول استغفر لنا يا رسول الله - [00:05:08](#)

فهل هذا من الاستشفاء الجائز لا يجوز ان يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم بعد موته لا بدعاء ولا غيره لا بدعاء ولا غيره لا يجوز

ان يطلب منا ويدعو له ولا يستغفر له - [00:05:31](#)

فان ذلك قد انقطع بموته عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الحديث الصحيح اذا مات الانسان انقطع عمله انقطع عمله الا من ثلاث علم

ينتفع به او ولد صالح يدعو له - [00:05:54](#)

او صدقة جارية انقطع عمله هذا الحديث شامل الرسول عليه الصلاة والسلام ولغيره فلا يجوز دعاء الاموات ولا الطلب منهم لانهم حينئذ لا ينفعون انفسهم وقد ماتوا واحرى من ذلك ان لا ينفع غيرهم وعلى كل حال لا يجوز الدعاء ولا الطلب من النبي عليه الصلاة

والسلام ولا - [00:06:13](#)

من غيره بعد موته واما ما جاء في قصة العتبي التي ذكرها اهل العلم العتبي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام بعد وفاته وطلب منه

ان يستغفر له. اللهم صل واستدل على ذلك - [00:06:44](#)

في قوله جل وعلا ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول. هم. لوجدوا الله توابا رحيمًا هذا في حياته

عليه الصلاة والسلام وليس فيها دليل على طلب الاستغفار منه بعد موته - [00:07:09](#)

فان الله قال اذ ظلموا ولم يقل اذ ظلموا واذ ظرف للماضي لا للمستقبل فهي في قوم كانوا في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فلا

تكونوا لمن بعده هذا ما قرره اهل العلم - [00:07:29](#)

والله اعلم احسن الله اليكم ونفع بما آآ قلتم يقول السائل ايضا ما هي اقصر مدة للطهر اي بين الحيضة والحيضة التي تليها الحيض

هو نزول الدم من المرأة المعروف - [00:07:49](#)

بلونه ورائحته المحددة واما ما جاء في التحديد لاكثره ولاقله واقل الطهر بين الحيضتين فهذا محل خلاف بين اهل العلم في

المغني لابن قدامة يقول اقل الطهر بين الحيضتين ثلاثة عشر يوما - [00:08:11](#)

يقول لان كلام احمد لا يختلف ان العدة تصح ان تنقضي في شهر واحد تنقضي في شهر واحد اذا قامت به البيئة فاذا اذا قلنا ان اقل

الحيض يوم وليلة - [00:08:41](#)

فتحيض المرأة في اول الشهر ثم تطهر ثلاثة عشر يوما ثم تحيض يوما ثم تطهر ثلاثة عشر يوما كم المجموع ثم تحيض يوما فتخرج

من العدة من هذه الحيضات الثلاث - [00:09:02](#)

استدلوا بهذا على ان اقل الطهر ثلاثة عشر يوما حيث لو كان اه اكثر من ذلك ما تمكنت من الخروج من العدة في شهر واحد وعلى كل

حال فمتى جاء الحيض - [00:09:21](#)

سواء طالت المدة بينه وبين الحيضة السابقة ان قصرت فاذا حاضت وطهرت بعد خمسة ايام او ستة او عشرة جاءتها العادة مرة ثانية

فانها تجلس لا تصلي. لانه حيظ هكذا قال بعض اهل العلم - [00:09:40](#)

والمعتمد والقول الاول والله اعلم احسن الله اليكم. اه سائل يسأل عن اه حل اكل الضفادع هل هو حلال ام اه حرام ضفدع مختلف

فيه باكله عند اهل العلم منهم من اجاز اكله - [00:09:57](#)

ومنهم من منعه فالامام مالك ومن وافقه من اهل العلم اعجاز اكله والامام احمد رحمه الله من وافقه من اهل العلم اه منعوا ذلك الذين

اجازوا الامام مالك استدلوا بعموم قوله تعالى - [00:10:23](#)

احل لكم صيد البحر وطعام متاعا لكم وللسيارة وبقوله عليه الصلاة والسلام في البحر والظهور ماؤه الحل ميتته وهذا العموم يتناول

الضفدع لانه من صيد البحر واما من منعه كالامام احمد - [00:10:49](#)

فقد استدلو بما اخرج ابو داود في الطب من سننه وفي الادب في الصيد عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن خالد عن سعيد بن المسيب

عن عبد الرحمن بن عثمان القرشي ان طيبيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:09](#)

عن الضفدع يجعلها في دواء فهي عن قتلها رواه الامام احمد واسحاق بن راهويه وابو داود الطيالسي في مساندهم وعلى كل حال

الحديث مختلف فيه ايضا في صحته وظعفه لا شك ان الورع في مثل هذه الحالة ترك الاكل منه - [00:11:30](#)

فمن اكل او لا يثرب عليه واما من اجتنبه وقد استبرأ لدينه وعرضه واتقى الشبهة والله اعلم احسن الله اليكم يقول ما حكم الاعمال

التجارية التي تحقق عائدا مرتفعاً فمثلاً - [00:11:54](#)

يبدو انها سائلة اشترى فستانا بثلاث مئة وابعده بالف وخمس مئة الله جل وعلا احل الله البيع الضرورة تقتضي في التجارات ان

التجار يبيعون يشترى لبيعه بربح. هذا الاصل الا اذا - [00:12:12](#)

كسدت السلع الربح مطلوب وهذه من ضرورات التجارة ولكن على الانسان ان يرفق باخوانه ان يرفق باخوانه ويترك الطمع والجشع

يأخذ من الربح ما يكفيه وما زاد على ذلك يتركه من باب - [00:12:32](#)

ان يكون سمحا اذا باع سمحا اذا اشترى واما الربح فالاصل فيه انه غير محدد. شرعا لا في الكتاب ولا في السنة ولا في اجماع اهل

العلم ولا يحدد منهم - [00:12:58](#)

من حدد الثلث لما يسمى بالغبن بما يسمى بالغبن وفيه عند اهل العلم ما يسمى بخيار القبن فاذا كان الربح الثلث اكثر فيسمى غبنا

وعلى كل حال الناس يتفاوتون في شرائهم للسلع وفي انفاقهم عليها - [00:13:12](#)

بعض المحلات تستأجر اجور مرتفعة جدا فمثل هذا يحتاج الى ربح اكثر ممن استأجر بثمان يسير وعلى كل حال على الانسان ان يرفق

باخوانه والتحديد لم يرد به كتاب ولا سنة - [00:13:38](#)

الخيار المسمى بخيار الغبن قرر بعض اهل العلم انه محدد بالثلث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والثلث كثير واما بعض اهل العلم

قالوا انه لا غبن في امور الدنيا - [00:13:58](#)

وان الغبن انما يكون في الآخرة. لان الله جل وعلا يقول ذلك يوم التغابن واعيد قلته سابقا من ان المسلم يكون رفيقا باخواني

المسلمين ولا يطمع في اموالهم ويتعامل معهم بالحسنى - [00:14:14](#)

ويرفق بهم وهذا مجرب في كثرة الربح والبركة والبركة في البيع والشراء بركة الاموال والله اعلم. احسن الله اليكم في علم المصطلح

والحديث اه والحكم على الاحاديث يقول اذا اعل المتقدم الحديث - [00:14:36](#)

دون ان يذكر السبب فهل هذه العلة ملزمة لنا المتقدمون من الائمة الكبار هم الاصل في الباب الاصل في الباب ولكن تمرين طلاب العلم

على قواعد المتأخرين حتى يتمكنوا من - [00:14:59](#)

هذا العلم ويديم النظر في احكام المتقدمين مقارنتها قواعد المتأخرين هذا هو المطلوب من طالب العلم المبتدئ يتعلم على القواعد

عند المتأخرين ويديم النظر في كلام المتقدمين. ويكثر من التطبيق لهذه القواعد. على الاحاديث ويقارن بها الاحكام - [00:15:24](#)

للمتقدمين فاذا اكثر من ذلك تولدت لديه ملكة اذا كانت لديه حافظة تسعفه لحفظ الاحاديث التي تجعله يتصور الباب والحديث من

جميع وجوه وطرقه حينئذ يستطيع ان يحكم بالفرائض كما هي عادة المتقدمين - [00:15:54](#)

واما من لم يصل الى هذه المرحلة وهو على قواعد المتأخرين اضبط له ومع ذلك لا يجزم في حكمه على الحديث الا ان يقول بهذا

الاسناد بهذا الاسناد لانه اذا لم يحفظ - [00:16:17](#)

الطرق الحديث فانه لا يستطيع ان يحكم بالحكم العام الا ان يحكم على هذا الاسناد بانه صحيح او ضعيف على حسب ما يتوصل اليه

من ثقة رجاله واتصال اسناده والله اعلم. احسن الله اليكم فيما يرتبط ايضا بصحة الاحاديث يقول من قرأ - [00:16:35](#)

اه قل هو الله احد عشر مرات بني له بيت في الجنة سؤاله يقول هل هذا الحديث صحيح في المسند مسند الامام احمد عن معاذ بن

انس الجهني صاحب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:59](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرا في الجنة فقال عمر بن الخطاب

اذا نستكثر يا رسول الله - [00:17:16](#)

اذا نستكثر يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكثر واطيب. الله اكثر واطيب والحديث في اسناد رشدين ابن

سعد وزبان وكلاهما ضعيف كلاهما ضعيف بعضهم يتساهل في مروياتهم لان - [00:17:31](#)

فيهما شيء نوع من التوثيق اللين كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد على كل حال من جرى على طريقة الائمة الجمهور على ان

احاديث الفضائل لا يتشدد فيها فهذا منها - [00:17:59](#)

فيقرأ قل هو الله احد عشر مرات ويرجى ان يحصل له هذا الثواب ومن قال انا لا نعمل الا بما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام. الله اكبر. فالحديث فيه ضعف والله اعلم - [00:18:20](#)

احسن الله اليكم. هذا ايضا اه سائلة تقول اذا زعل مني زوجي يعني غضب مني زوجي يهجرني ثلاثة اشهر احيانا فهل يلحق صلاتي وصيامي شيء اذا كان سبب الغضب منها - [00:18:34](#)

اذا كان سبب الغضب منها الهجر اه شرعي يكون الامر الاول العلاج الاول الموعظة ثم الحجر ثم الطرب وفي صحيح البخاري عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:18:55](#)

اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح وعلى المرأة المسلمة تحتاط لمثل هذا وان تسعى رضاء زوجها المرأة اذا ارضت زوجها وصلت فرضها وصامت شهرها - [00:19:21](#)

دعيت من من ابواب الجنة كما جاء في الحديث وما في معناه على كل حال لا تعرض المرأة المسلمة نفسها لغضب الله جل وعلا او غضب الملائكة تلعنها فالحرص الحرص على رضا الزوج - [00:19:45](#)

ونحث الازواج ايضا ان يلينوا ويرفقوا بنسائهم وجاء الحث على ذلك فانهن عوان عندكم يعني اسيرات فعلى الرجال الرفق بالنساء وعلى النساء طاعة الزوج وتلمس رضاه وعدم التعرض لسخطه والله اعلم - [00:20:02](#)

احسن الله اليكم ورفع بما قلتم وبهذه الاجابة ايها الاخوة المستمعون الكرام تصل الى ختام هذه الحلقة من برنامج نورنا الدرب نتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لمعالي الشيخ الدكتور عبدالكريم بن عبدالله الخضير وفقه الله - [00:20:26](#)

عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء على ما تفضل به من اجابات على آآ هذه الاستفسارات التي طرحت بين يدي. شكر الله لكم انتم مستمعي الكرام. ونسأل الله تبارك وتعالى ان - [00:20:43](#)

يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين البرنامج من تقديم - [00:20:57](#)

يوسف ابن صالح العقيل تنفيذ فهد ابن محمد المعسم - [00:21:19](#)